

| مقالة بحثية

الثنائيات المتلازمة في اللغة العربية

أ.د. ريماء سعد الجرف - جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
المؤلف المراسل: ريماء الجرف، الايميل: reima.al.jarf@gmail.com

| الملخص:

تتناول هذه المقالة تعريف الثنائيات المتلازمة في اللغة العربية وتبين الفرق بينها وبين المصاحبات اللغوية والتعابير الاصطلاحية مثل "اتخاذ القرارات- الوعد الحق - وكيل معتمد - ثراء فاحش - فقر مدقع. وتختلف عن الثنائيات مثل: "النجد - المشرقين. والمتلازمات الثنائية معروفة قديماً وكانت تسمى التراكيب الإتياعية (الاتباع) مثل: "حسن بسن، ساعب لاجب. إضافة إلى ما تقدم، تحلل هذه المقالة أنواع المتلازمات الثنائية من الناحية التركيبية والصوتية والصرفية والدلالية. حيث أن بعض الثنائيات المتلازمة يكون معطوفاً بالواو، بـ "أو"، بـ "أم"، بـ "لا...ولاً"، بـ "يا... يا"، "من... إلى"، تبدأ بالياء، تبدأ بـ "ما"، تبدأ بـ "في"، تبدأ بـ "بين". وتستخدم الثنائيات المتلازمة في جميع التخصصات. فهناك ثنائيات متلازمة عامة ودينية وقانونية واقتصادية وعسكرية وسياسية وإدارية ونفسية وتربوية ورياضية وجغرافية، وتاريخية وأدبية ولسانية وطبية وعلمية وتقنية وغيرها من المجالات. وتستخدم الثنائيات المتلازمة في اللغة العربية الفصحى وفي اللهجات العربية المختلفة وتضفي على الخطاب دقة وشمولية وتعتبر مؤشرات أسلوبية مميزة وهي ضرورية للاستخدام الطبيعي للغة.

| الكلمات المفتاحية:

المتلازمات الثنائية العربية، المصاحبات اللغوية، التركيب الاتباعي، أنواع المتلازمات العربية، تركيب المتلازمات العربية.

المعرف الرقمي: 10.32996/ijalls.2025.7.1.5

تاريخ نشر البحث: 2025/03/14

تاريخ استلام البحث: 2025/03/10

| Research Article

Arabic Binomials

Prof. Reima Al-Jarf

King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

<https://orcid.org/0000-0002-6255-1305>

Corresponding Author: Reima Al-Jarf, E-mail: reima.al.jarf@gmail.com

| Abstract

This article defines binomials as a pair of words linked by a conjunction or a preposition. In most cases, the binomial is irreversible. Binomials are common in all languages. For example, "black and white" in English is "أسود وأبيض" in Arabic, "blanco y negro" in Spanish and "Preto e Branco" in Portuguese. It explains the difference between binomials, collocations and idiomatic expressions. Binomials by Arabic scholars long ago and were called rhyme-motivated compounds. In addition, this article analyzes the types of binomials from syntactic, phonological, morphological, and semantic perspectives. Binomials are used in all disciplines. There are general, religious, legal, economic, military, political, administrative, psychological, educational, mathematical, geographical, historical, literary, linguistic, medical, scientific, technical binomials, and others. Binomials are used in Modern Standard Arabic and various Arabic dialects. They are characterized by precision and comprehensiveness to discourse, and constitute distinctive stylistic indicators that are essential for the natural use of the language.

| Keywords:

Arabic binomials, collocations, Arabic binomial structures, Arabic binomial function, rhyme-motivated compounds.

RECEIVED: 10 March 2025

PUBLISHED: 14 March 2025

DOI: 10.32996/ijalls.2025.7.1.5

ما هي الثنائيات المتلازمة

الثنائيات المتلازمة binomials هي تعابير اصطلاحية متداولة تتكون من كلمتين معطوفتين بـ "و ، أو" وغيرهما حيث يكون الجزآن المتلازمان اسماً أو فعلاً أو حرفاً. وتكون الكلمتان المتلازمتان متوازيتين في التركيب النحوي ومرتبطينين دلاليًا وتستخدمان في ترتيب خطي محدد. ويطلق عليها أيضاً أزواج مفرداتية متقابلة. وهي شائعة في جميع اللغات. فعلى سبيل المثال: نقول "أسود وأبيض" في اللغة العربية "black and white" في اللغة الإنجليزية، "blanco y negro" في اللغة الإسبانية، و"Preto e Branco" في اللغة البرتغالية. وفي مثل هذه الحالة لا يمكن عكس جزئي الثنائية المتلازمة أي أننا لا نقول "أبيض وأسود" في العربية و"white and black" في الإنجليزية (Malkiel, 1959); Mellinkoff, 1963; Gustafsson, 1984; Carvalho, 2006; Gorgis & Al-Tamimi, 2005; Al-Jarf, 2016).

وتختلف الثنائيات المتلازمة binomials عن الكنايات والتشبيهات والأمثال المكونة من كلمتين مثل "يد المساعدة - حلقة وصل - حمامة سلام - غصن الزيتون - صفيح ساخن - عش الدبابير - حفلة جنون - كشف النقاب - خفافيش الظلام - الممنوع مرغوب - تاج راسي- الكيل بمكيالين- شحاذ ومشارط (عامية) - عال العال (عامية)"، وعن المتلازمات أو المصاحبات اللغوية collocations والتعابير الاصطلاحية مثل "اتخاذ القرارات، صنع القرار - سبر غور - الوعد الحق - وكيل معتمد - ثراء فاحش - فقر مدقع - نصر مؤزر - صمت مطبق - غباء مستحكم - ماء قراح - نفيا قاطعا - بنت بنوت - الغر الميامين"، وتختلف عن الثنائيات مثل: "النجدين - المشرقين - الأخشيين - الأبيضين - العمرين". وهذا المسرد لا يشمل التراكيب الإنباعية (الاتباع) مثل: "حسن بسن ، ساعب لاغب - خباب هباب - خب صب - خراب يباب - عفريت نفريت - خفوت لفوت" حيث انه تم جمعها من قبل ابن فارس وأبي علي القالي وغيرهما (الجرف Al-Jarf, 2022; الجرف Al-Jarf, 2009; الجرف Al Jarf, 2011).

من الناحية التركيبية (الجرف Al-Jarf, 2002; الجرف Al-Jarf, 1994b; الجرف Al-Jarf, 1994a)، يمكن أن تحتوي الثنائية المتلازمة على ما يلي:

- **جزأين لا يمكن عكسهما مثل:** راجع ساجد (ولا نقول *ساجد راجع) - ساحقة ماحقة (ولا نقول *ماحقة ساحقة) - سالم غانم (ولا نقول *غانم سالم) - بالهنا والشفا (ولا نقول *بالشفا والهنا).
- **اختصارين:** مثل "س - و" و "و - س".
- **اسم + اسم مثل:** برا وبحرا - كر وفر - الحسب والنسب.
- **فعل + فعل مثل:** يصبح ويمسي - يجرح ويداوي - هلل وكبر.
- **صفة + موصوف/صفة مثل:** عاطل باطل - صم بكم - اشعث أغبر - بالغ عاقل - أبدي سرمدي - حنّان متّان.
- **حرف + حرف مثل:** من إلى - و و.
- **أداة + أداة مثل:** لعل وعسى - حاشا وكلا - لا ولا.
- **اسم إشارة + اسم إشارة مثل:** هذا وذاك - هنا وهناك.
- **اسم استفهام + اسم استفهام:** هل وهل وهل.
- **كلمة مكررة مثل:** أرض أرض - البدار البدار - واحدا واحدا - ورقة ورقة - إربا إربا - تيتي تيتي - حقا حقا - حذار حذار - حبة حبة - كيت وكيت.

ويمكن أن تكون الثنائيات المتلازمة **معطوفة** بالروابط التالية:

- معطوفتين بالواو وهذه تشكل الغالبية العظمى مثل: يمنة ويسرة - يرغي ويزيد - يحيي ويميت - يأجوج ومأجوج - الولاء والبراء - السلم والحرب - الأصل والفصل.
- معطوفتين بـ "أو" مثل: حياة أو موت - طوعا أو كرها - النصر أو الشهادة.
- معطوفتين بـ "أم" مثل: عاجلا أم آجلا - شاء أم أبى - ممر أم مقر.
- مربوطتين بـ "لا...ولا" مثل: لا إفراط ولا تفريط - لا أكثر ولا أقل - لا أنيس ولا ونيس - لا بميزان ولا بقبان - لا تُبقي ولا تذر - لا حظ ولا نصيب - لا حق ولا باطل - لا حلو ولا مر - لا حمد ولا جميل - لا حول ولا قوة - لا حي ولا ميت - لا حياء ولا خجل - لا أنيس ولا ونيس - لا زائد ولا ناقص.
- مربوطتين بـ "يا .. يا" (وتعني إما ..أو) مثل: يا غالب يا مغلوب - يا قاتل يا مقتول - يا رابع يا خاسر - يا صابت يا خابت.
- "من ... إلى" مثل: من الألف إلى الياء - من الباب للمزrab - من البحر إلى النهر - من المحيط إلى الخليج - من المهد إلى اللحد - من إلى - من تحت لفوق - من كل حذب وصوب.
- تبدأ بالياء مثل: بالباع والذراع - بالتمام والكمال - بالجملة والقطاعي - بالجملة والمفرق - بالحديد والنار - بالحفظ والصون - بالذوق بالعافية - بالطول والعرض - بالماء والصابون - بالهنا والشفا.
- تبدأ بـ "ما" مثل: ما فتح ورزق - ما قل ودل - ما لذ وطاب.
- تبدأ بـ "في" مثل: في التو واللحظة - في الحفظ والصون - في السر والعلن - في حله وترحاله.
- تبدأ بـ "بين" مثل: بين عشية وضحاها - بين الحلم واليقظة - بين الحياة والموت - بين الخوف والرجاء - بين الشفة واللسان - بين المطرقة والسندان - بين النوم واليقظة - بين حاذف وقاذف - بين حانا ومانا.

من الناحية الصوتية، يمكن أن تتكون الثنائية المتلازمة مما يلي:

- **كلمتين مسجوعتين** مثل "كر وفر - حزر فزر - همز ولمز - عاطل باطل - الحسب والنسب.
- **كلمتين غير مسجوعتين مثل:** أخذ ورد - هلل وكبر - الحق والباطل - الحلال والحرام.

من الناحية الدلالية، يمكن أن تكون الكلمتان اللتان تتكون منهما المتلازمة الثنائية:

- **مترادفتين** مثل "مشافى معافى - الحسب والنسب، الفقر والعوز - الفصاحة والبيان - التو واللحظة.
- **شبه مترادفتين** مثل هرج ومرج - صال وجال - جهازا نهارا - التكاليف والنفقات - العواء والصياح - الغلو والتطرف.
- **للمبالغة:** العار والشنار - الأثم والعدوان - الظلم والاستبداد - الغل والحقد - الفسق والفجور - كذب وافتراء.
- **متضادتين ومتناقضتين** مثل مد وجزر - الحق والباطل - كر وفر - الفرح والترح - الفضيلة والرذيلة - القبول والرفض.
- **متكاملتين** مثل "على قدم وساق، الأسورة والمعصم - عيش وملح - القرطاس والقلم - المطرقة والسندان.
- **بينهما علاقة جزء من كل** مثل "على العين والراس.

- **علاقة سبب ونتيجة** مثل "الجريمة والعقاب - الضيق والفرج.
- **علاقة تبادلية**: باع واشترى - يجرح ويدأوي - العبد والسيد.
- **علاقة مراتبية**: ركعا سجدا - هلل وكبر - بسملة وحوقلة - طباعة وتغليف - الطواف والسعي - عرفة ومنى.

من الناحية **الصرفية**، يمكن أن تأتي الثنائية المتلازمة بعدة صيغ (مفرد أو جمع، نكرة أو معرفة، مذكرة أو مؤنثة، فعل أو اسم). على سبيل المثال:

- **فعل/اسم**: صال وجال، يصل ويجول، صولات وجولات.
- **مفرد/جمع**: (غريب عجيب، غرائب وعجائب) - (السابق واللاحق، السابقون واللاحقون).
- **نكرة/معرفة**: (السر والعلانية، سرا وعلانية) - (سق ونق، السق والنق) - (سلاسل وأغلال، السلاسل والأغلال) - (سمعا وطاعة، السمع والطاعة) - (صادر ووارد، الصادر والوارد) - (بصحة وسلامة، بالصحة والسلامة).
- **مؤنث/مذكر مثل**: ساحق ماحق (ساحقة ماحقة) - (الصريح والضمني، الصريحة والضمنية).
- **نسبة/ مصدر صناعي**: رجعي وتقدمي، الرجعية والتقدمية.
- **صيغ المتكلم والمخاطب والغائب**: كليت ومليت (كل ومل) - حركاته وسكناته (حركاتي وسكنتاتي) - أهلي وناسي (أهلها وناسها).

وتستخدم الثنائيات المتلازمة في جميع التخصصات. على سبيل المثال:

- **ثنائيات متلازمة عامة**: ملح وسكر - بالهنا والشفا - بالرفاه والبنين - الغادي والرائح - ذهابا وإيابا - التو واللحظة - صباح مساء - الشكر والامتنان - الصراخ والوعويل - العادات والتقاليد - صباح مساء - جيئة وذهابا - الرحب والسعة.
- **ثنائيات متلازمة دينية**: الحج والعمرة، الصيام والقيام - الحق والباطل - الحلال والحرام - كله أو حله - الجنة والنار - هلل وكبر - الحج والعمرة - مكة والمدينة - الطواف والسعي - الواحد القهار - الواحد الأحد - الحي القيوم - الفرد الصمد - الكتاب والسنة - القضاء والقدر - الخير والشر.
- **ثنائيات متلازمة قانونية**: أقر وأعترف - اللوائح والقوانين - المواصفات والمقاييس - الإصرار والترصد - التحريات والتحقيقات - الخصم والحكم.
- **ثنائيات متلازمة اقتصادية**: الربح والخسارة - الكلي والجزئي - المكاسب والأرباح - الأسهم والسندات - الإيرادات والنفقات - التسويق والمبيعات - التجارة والصناعة.
- **ثنائيات متلازمة عسكرية**: أرض أرض - برا وبحرا - بالحديد والنار - السلم والحرب - كر وفر - الخنادق والمتاريس - الدفاع والهجوم.
- **ثنائيات متلازمة سياسية**: المعارضة والموالة - اليمين واليسار - الإصلاح والتغيير - العدالة والتنمية - التطرف والإرهاب - السلم والحرب.
- **ثنائيات متلازمة إدارية**: المكاتب والشركات - الصادر والوارد - الاسم والتوقيع - الاسم والعنوان - الاقتصاد والإدارة - الرؤية والرسالة.
- **ثنائيات متلازمة نفسية وتربوية**: إقدام وإحجام - المناهج وطرق التدريس - التربية والتعليم - انبساطي وانطوائي - المدخلات والمخرجات - الأهداف والغايات - التابع والمستقل - الصدق والثبات - تقاربي وتباعدي.
- **ثنائيات متلازمة رياضية**: التباديل والتوافيق - التفاضل والتكامل - الجمع والطرح - القسمة والضرب.
- **ثنائيات متلازمة جغرافية**: البر والبحر - المد والجزر - الخسوف والكسوف - التلال والهضاب - الليل والنهار - تيران وصنافير - البوسنة والهرسك.
- **ثنائيات متلازمة تاريخية**: الفرس والروم - الأوس والخزرج - المهاجرون والأنصار - داحس والغبراء - التتار والمغول.
- **ثنائيات متلازمة أدبية**: الشكل والمضمون - الأدب والنصوص - روميو وجولييت - قيس وليلى - عنتر وعيلة - الأسطورة والخرافة - داحس والغبراء - الأدب والنصوص - الشعر والنثر - الجريمة والعقاب.
- **ثنائيات متلازمة لسانية**: النحو والصرف - صريح وضمني - الخبر والإنشاء - العام والخاص - الفاعل والمفعول - القراءة والكتابة - التقديم والتأخير.
- **ثنائيات متلازمة طبية**: الحصى والجذري - طبيب وجراح - الرشح والزكام - تعقيم وتطهير.
- **ثنائيات علمية وتقنية**: التجاذب والتنافر - سالب موجب - العلوم والتقنية - قص ولصق - فيسبوك وتويتر - الأنالوج والديجيتال.

وتعكس بعض الثنائيات المتلازمة الخصوصية الثقافية للغة المستخدمة فيها مثل: خلط الطين بالعجين - بقده وقديده - لا ناقة ولا جمل - هلا وغلا - الحابل والنابل - الحسب والنسب - حلال زلال - كر وفر - بالهنا والشفا - هرج ومرج - زيد وعبيد - هلل وكبر - الإثم والعدوان - بالباع والذراع.

ونظرا لطبيعة اللغة العربية التي تتكون من لغة فصحي والكثير من اللهجات المحلية، نجد أن الثنائيات المتلازمة شائعة في اللغة العربية الفصحى وفي اللهجات المحلية. كما أن هناك متلازمات لغوية قديمة لا زالت مستخدمة في عصرنا الحاضر، وهناك ثنائيات متلازمة ظهرت إلى حيز الوجود في الربيع العربي، وهناك متلازمات أعجمية مثل:

- **ثنائيات متلازمة عامية**: سري مري - طالع نازل - فيه ويخطيه - سكتكم بكتكم - هلا وغلا - هشك بشك - كاني ماني - شختك بختك - شروي غروي - النق والفق.
- **ثنائيات متلازمة قديمة**: بقده وقديده - حيص بيص - المطرقة والسندان - كر وفر - الحابل والنابل - الحسب والنسب - هرج ومرج.
- **ثنائيات متلازمة حديثة**: قص ولصق - داعش ماعش - المعارضة والموالة - أرض جو.
- **ثنائيات متلازمة ظهرت مع الربيع العربي**: شبيح نبيح - داعش ماعش - حالش وداعش.
- **ثنائيات متلازمة أعجمية**: روميو وجولييت - هاي باي - الديجيتال والأنالوج - فيسبوك وتويتر - شرم برم - سكتكم بكتكم.

وتجدر الإشارة إلى أن الثنائيات المتلازمة يمكن أن تظهر في أي وقت، ويمكن لأي ناطق باللغة أن يستحدثها، بغض النظر عن مستواه العلمي وتخصصه ومستوى مهارته اللغوية. ولا يخضع تداولها واستخدامها لمعايير ولا يحتاج إلى موافقة من مجامع اللغة.

وللمتلازمات اللغوية أهمية في الاستخدامات اليومية والتخصصية للغات. إذ تضيف إليها دقة وشمولية (Bhatia, 1993)، وهي وسائل لغوية تضيف وزناً لنهايات الجمل وتشكل مؤشرات أسلوبية مميزة في التخصص الذي تستخدم فيه. ففي المجالات القانونية، نحتاج إلى الثنائيات المتلازمة توخياً للدقة وتفادياً للالتباس (Gustafsson, 1984). وهي ضرورية للاستخدام الطبيعي للغة حيث يكثر استخدامها في الأدب والقصص والأفلام (Jasim, 2009).

تضارب المصالح: يقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب في المصالح.

الرقم المفتوح للباحث (رقم الأورسيد): <https://orcid.org/0000-0002-6255-1305>

ملاحظة الناشر: جميع الآراء الواردة في هذه المقالة تعبر عن آراء المؤلفين فقط، ولا تُمثل بالضرورة آراء المؤسسات التابعة لها، أو الناشرين، أو المحررين، أو المراجعين.

المراجع

- [1] Al-Jarf, R. (2023). *Problems of Identifying Lexical and Syntactic Features of Legal Documents by Undergraduate EFL Students*. Journal of Pragmatics and Discourse Analysis. 1, 1, 31-39. DOI: 10.32996/jpda.2023.2.1.3. ERIC ED627248. [Google Scholar](#)
- [1] Al-Jarf, R. (2022). Undergraduate student-translators' difficulties in translating English word + preposition collocations to Arabic. International Journal of Linguistics Studies (IJLS), 2(2), 60-75. DOI: 10.32996/ijls.2022.2.2.9. ERIC ED621368. [Google Scholar](#)
- [2] Al-Jarf (2016). *Translation of English and Arabic binomials by advanced and novice student translators*. In Larisa Ilynska and Marina Platonova (Eds) Meaning in Translation: Illusion of Precision (Pp. 281-298). Cambridge Scholars Publishing. ERIC ED639264. [Google Scholar](#)
- [3] Al Jarf, R. (2011). Teaching English word-formation processes to translation students. *Komunikacija i kultura online: Godina II*, broj 2, 160-174. ERIC ED634163. [Google Scholar](#)
- [4] Al-Jarf, R. (2009). *Word+Particle Collocation Errors in English-Arabic Translation*. Conference titled "40 Years of Particle Research". Bern, Switzerland. February 11.-13. [Google Scholar](#)
- [5] Al-Jarf, R. (1994a). A contrastive analysis of English and Arabic morphology for translation students. King Saud University. <https://www.researchgate.net/profile/Reima-Al-Jarf/publication/312193999>. [Google Scholar](#)
- [6] Al-Jarf, R. (1994b). *English and Arabic word-formation processes for translation students*. academia.edu. [Google Scholar](#)
- [7] Al-Jarf, R. (2002). *A contrastive analysis of English and Arabic for translation students*. King Saud University. [Google Scholar](#)
- [8] Bhatia, V. (1993). *Analyzing genre: Language use in professional settings*. London:
- [9] Carvalho, L. (2006). *Translating binomial expressions in legal agreements: A corpus-based study*. 2nd European IAFI Conference on Forensic Linguistics/Language and the Law, Barcelona, Spain. <http://www.tradjuris.com.br/media/files/Barcelona.pdf>
- [10] Gorgis, D. & Al-Tamimi, Y. (2005). Binomials in Iraqi and Jordanian Arabic. *Journal of Language and Linguistics*, 4(2), 135-151.
- [11] Gustafsson, M. (1984). The syntactic features of binomial expressions in legal English. *Text- Interdisciplinary Journal for the Study of Discourse*. 4(1-3), 123-142.
- [12] Jasim, B. (2009). Investigating the advanced Iraqi EFL learners' mastery of using English irreversible binomials. *Adab Al-Rafidayn*, 53, 1-30.
- [13] Malkiel, Y. (1959). Studies in irreversible binomials. *Lingua* 8, 113-160.
- [14] Mellinkoff, D. (1963). *The language of the law*. Eugene: Resource Publications.